

5793 - هل يضع الساجد يديه أولا أم ركبتيه حين يسجد؟ -

نور على الدرب

صالح اللحيدان

اه ايضا يقول هل يضع الساجد يديه أولا ام ركبتيه حين يسجد؟ لانني قرأت حديثين في هذا الموضوع. احدهما رواه ابو هريرة رضي الله عنه فيه ان يضع الساجد يديه قبل ركبتيه والاخر رواه وائل وائل بن حجر رضي الله عنه فيه ان يضع ركبتيه قبل يديه -

[00:00:00](#)

ووجدت تعليقا على هذين الحديثين يدل على ان حديث واهل ابن حجر ناسخ وحديث ابي هريرة منسوخ. ارجو ارشادي الى الصواب وفقكم الله ولكم جزيل الشكر والسلام عليكم الجواب اما حديث - [00:00:22](#)

وائل ابن حجر وحديث ابي هريرة رضي الله عنه ليس فيهما تخالف وانما قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يبرق احدكم يسجد كما يبرك البعير وفهم الصحابة بعض الصحابة - [00:00:38](#)

ان البعير يبرك بركبتيه ورفقة البعير بيديه الانسان او المصلي منه ان يقدم يديه على مفهوم هذا الشخص وفهم الحديث بهكذا. فمن قال انه اي يقدم يديه رواه بالمعنى. وهو الحديث بالمعنى - [00:00:59](#)

والا النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يبرك كما يبرك البعير. والنبي صلى الله عليه وسلم يقصد فيما اعلم لما ارى انه لا يقدم يديه قبل ركبتي ركبتيه لان البعير اذا ركع انما يهوي وجهه - [00:01:24](#)

و الانسان اذا هوى بهذه الصفة يكون فيه شيئا من تشويه هبوطه الى الارض بالسجود. نعم واستقامته الله خلق الانسان في احسن تقويم مطلوب منه ان يسجد بكيفية فيها من الوقار - [00:01:39](#)

والحشمة ما يبعده عن ان يكون كبروخ الحيوان لان البعير اذا اھون السجود اول ما يرد الارض صدره ووجهه لان ركبتي البعير بيديه. نعم. وابن ادم والمصلي نهى ان يبرق كما يبرق البعير - [00:01:55](#)

ولا بنس القصد ان لا تمس ركبتيه الارض قبل وجهه وانما الا يتدلى برأسه ويديه للركوع اه قبل نزوله النزول الذي ليس فيه تشويها لوضعه فاختار كثير من اهل العلم منهم الامام ابن القيم وغيره ان القصد ان الانسان لا يهوي بيديه الى الارض - [00:02:13](#)

متدليا وجهه ورأسه وصدره وانما ينخفض انخفاضاً فيه اعتدال ثم يسجد فليس في الاحاديثين تخالف ليس في قول الرئيس الاول صلى الله عليه وسلم تضارب وانما الشيء الاختلاف اتى من الرواية بالمعنى - [00:02:39](#)

فاختار الامام ابن القيم وعدد كبير من اهل العلم ان الافضل ان اه الانسان اذا ركع اذا سجد لا يهوي بيديه أولا وانما ينزل جميل فاذا قرب الى السجود يقدم يديه - [00:02:56](#)

ولو ان القصد ان الانسان لا يقدم ركبتيه لبيته النبي صلى الله عليه وسلم بحيث لا يبقى شيء وانما قال لا يبرك ابرك البعير وبروك البعير كما ذكرت يقدم رقبته ونحره الى الارض أولا وركبة يديه - [00:03:09](#)

فنهى المصلي ان يفعل ويكون مؤخر البعير هو العالي عند البروك فكانه كره للمصلي الذي يعبد ربه ان يكفون في انخفاضه للسجود متعليا المؤخر وهو واقف فانما ينخفض انخفاضاً فيه شيء من الحشمة والادب وبالله التوفيق - [00:03:24](#)